

وزارة الزراعة الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي

التنمية الريفية



4. **الخدمات البيطرية** : ان العناية بالثروة الحيوانية وتقديم الخدمات البيطرية سوف تساهم مساهمة فعالة في تنمية الريف فالمزارع من سكان المناطق الريفية يولي اهمية لحيواناته لأنها تشكل مصدر الرزق له ولعائلته لذلك جاء الاهتمام بتوفير الخدمات البيطرية وهذا يساهم في تنمية الثروة الحيوانية والتي تساهم في الدخل الفردي للسكان وهذا ينعكس تأثيره على الصحة الحيوانية والذي بدوره يؤثر في انتاج الحيوان من الحليب ومشتقاته واللحوم بأنواعها لذلك يجب توفير المستوصفات والعيادات البيطرية في الريف . وهناك عدة مشاكل في البلدان النامية تؤدي الى عرقلة التنمية والتي تعتمد على الزراعة كثيرا جدا منها الفقر والجهل والأمية والأمراض والتي تشكل نسبة كبيرة في اعاقا التنمية في المجتمعات النامية لذلك يجب على هذه المجتمعات ان تشن حربا ضد الفقر والأمية والأمراض واعطاء الاقتصاد الريفي والتنمية الاجتماعية الدرجة القصوى لتحسين الاوضاع وللحصول على فوائد تعيدها للمزارع وللريف .

اعداد

قسم تطوير المرأة والفتاة الريفية

تصميم : سلوان احمد يعكوب

(النشرة الارشادية الاولى لعام 2012م)

2. **الصحة** : يقاس كل مجتمع من المجتمعات من خلال المستوى الصحي لذلك المجتمع حيث يتأثر المستوى الصحي للسكان بعوامل وراثية وأخرى بيئية اضافة الى تأثير الغذاء والكساء وطرق الوقاية والعلاج كما يتأثر بمدى توفر الخدمات الصحية العامة كمياه الشرب النقية وشبكة المجاري وخدمات النظافة العامة كما اتخذ معدلات الوفيات كمقياس للمستوى الصحي وبالأخص معدلات وفيات الاطفال التي تقل اعمارهم عن (12) عام باعتبارهم الفئة التي تمتاز بحساسية عالية من الامراض وقد كانت معظم الخدمات متركزة نحو المناطق الحضرية حيث ادركت بأن القدرة الانتاجية تحددها حالته الصحية وبذلك يتأثر الانتاج والدخل بحالة مواطنيه .

3. **الخدمات الامنية** : من اجل تحقيق تنمية ريفية متكاملة لمراكز الاستيطان يجب الاهتمام وبشكل كبير بتوفير الخدمات الامنية للسكان فالإحساس بالاستقرار والأمان يولد القدرة على الاستقرار النفسي وبالتالي يساعد في مضاعفة الانتاج والحد من الهجرة من الريف الى المدينة .

المقدمة:

مفهوم التنمية : تعني الوصول بالجماهير الى القدرة على تحليل المواقف ومواجهة المشكلات والاتجاه نحو العمل الجماعي من خلال المشروعات التعاونية للوصول الى عملية الانطلاق الذاتي وهي الهدف النهائي للتنمية .

مفهوم التنمية الريفية : هو تحقيق التنمية الريفية المتكاملة في الريف التي ترمي الى ارتقاء متوازن بالمجتمع الريفي من الخدمات الصحية والتعليمية والزراعية والنقل والإسكان ولتحقيق تنمية ريفية متكاملة لابد من تحسين مستويات المعيشة للسكان وتحديد المصادر للوصول الى التوازن المرغوب .



فالتنمية تسعى الى تحقيق اقصى ناتج اجمالي ممكن وبالتالي تهدف الى اعادة بناء العلاقات الانتاجية الهادفة الى تحقيق العدالة الاجتماعية حيث ان ما يعانيه الريف ليس انخفاض مستوى الدخل ومحدودية الموارد فقط بل يعاني طبيعة العلاقات الانتاجية ولكن ينبغي الاشارة هنا الى ان الدخل يبقى عاملا مؤثرا في احداث التنمية الرئيسة فالتنمية يجب ان تستهدف الانسان قبل الموارد ... وهذا ما يدعونا بالضرورة الى توفير كل الخدمات الاجتماعية الضرورية اضافة الى المرافق الثقافية ..والاقتصادية .

اهداف التنمية : من ابرز اهداف التنمية هو تحقيق زيادة ثابتة في انتاج ودخل الفرد وتوسيع حجم العمالة الانتاجية وعدالة اكبر في توزيع منافع التنمية وبالتالي خفض حجم الفقر والجهل وذلك من خلال زيادة انتاجية الفقراء وتوفير قدر اكبر من السلع والخدمات ...



ولما كان المزارعون يشكلون القسم الاعظم من سكان الريف فأن التنمية الريفية يجب ان تشكل جزءا رئيسيا من استراتيجية التنمية وهنا ينبغي التأكيد على ضرورة احتضان اي برنامج للتنمية الريفية يهدف الى تحسين الصحة والتعليم وتطوير شبكة الطرق والمواصلات والإسكان والماء والمجاري والكهرباء اضافة الى المشروعات الهادفة الى تحسين مستوى الانتاج الزراعي . هذه الانشطة تختلف باختلاف متطلبات القرى . ان توجيه هذه الانشطة والخدمات نحو فقراء الريف سوف ينعكس على زيادة قدرة المزارعين ليكونوا اكثر انتاجا بدلا من زيادة الانتاج فقد اشير الى ان الفقراء في الريف اكثر قسوة وشراسة في بعض الدول عنها في دول اخرى وسنشير هنا الى بعض المتغيرات الاساسية التي يجب الاهتمام بها لاحداث التنمية الريفية المتكاملة واهم هذه المتغيرات :

1. التعليم : يعتبر التعليم في المناطق الريفية احد المكونات الاساسية في مجال التنمية الريفية ويجب التركيز على التعليم الابتدائي باعتباره الشرط الاساسي لاتساع قاعدة التعليم حيث يعتبر من اهم مراحل التعليم بالنسبة للمناطق الريفية ويهدف هذا التعليم الى ازالة الجهل بتعليم الاطفال من سن (6-12) عاما" القراءة والكتابة ومبادئ الحساب والعلوم والصحة العامة والعلوم الاجتماعية فالثقافة العامة التي يكتسبها الفرد من جيل الى جيل لم تعد قادرة على مواكبة التطور الحاصل في المجتمع .